

الكافية لابن الحاجب - 701 - الفصل التاسع - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والهداية والرشد الكلام متصلا في المذكر والمؤنث قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واذا اسند اليه اي الى المؤنث الفعل الى المؤنث - 00:00:00

تأنيثا حقيقيا فبالتاء بقيود وشروط على ممر تفصيله في اللقاء الماضي اذا اسند الى المؤنث تأنيثا حقيقيا فبالتاء لكن هذا الكلام ليس على اجماله كيف عرفت انه يقصد اذا اسند اليه الفعل اذا اسند اليه - 00:00:43

اذا اسند الى المؤنث تأنيثا حقيقيا لانه قال فبتاء اي على سبيل الوجوب وبعد قوله فبتاء ستأتي مسألة على سبيل الخيار الجواز وليس على سبيل الوجوب. اذا يقصد هنا واذا اسند - 00:01:14

الفعل الى اسم مؤنث تأنيثا حقيقيا وجب ان تلحق التاء هذا الفعل او ما يعمل العمل الفعلي طبعاً الكلام ليس على اطلاق بل على التفصيل الذي ذكرته لكم في اللقاء - 00:01:34

الماضي ثم قال وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار. بدأ الان من قوله وانت في ظاهر غير حقيقي بالخيار يعدد المواضع التي الحاق فيها بالفعل او غيره مما يعمل عمل الفعل على سبيل - 00:01:51

الجواز وقال في السورة الاولى وانت في ظاهر غيري الحقيقي يعني اذا اسندت الفعل لان هذا عطف على قوله واذا اسند اليه يعني الى فاعل مؤنث ثم قال وانت في ظاهر غيري الحقيقي بالخيار. يعني وانت - 00:02:12

اسندت الفعل او ما يعمل عمل الفعل الى فاعل ظاهر غير حقيقي بالخيار ان شئت الحققت التاء وان شئت لم تلحق التاء اقول هذه المسألة طبعاً بشرط الا يفصل بين الفاعل المؤنث الظاهر غير الحقيقي - 00:02:39

فاصل لا الا ولا غير الا. وبشرط الا يكون اه الفعل نعمة او بئس. وبشرط الا يكون هذا الظاهر غير الحقيقي جمع تكسير سواء اكان مفردة مذكرا ام كان مفردة مؤنثا. اذا قوله وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار يعني لو - 00:03:09

لو ان الفعل او ما يعمل عمل الفعل اسند الى فاعل مؤنث ظاهر غير حقيقي من غير فصل ومن غير ان يكون الفاعل جمع تكسير ومن غير ان يكون الفعل نعماء بئس ان شئت الحققت وان شئت لم تلحق كما في مثل - 00:03:37

طلعت الشمس وطلع الشمس غربت الشمس وغرب الشمس تمزقت الحقيبة تمزق الحقيبة طيبة اسرعت السيارة اسرع السيارة. هذه هي المسألة الاولى من مسائل الجواز. وفي هذه المسألة الاولى الحاق التاء - 00:04:03

افضل مراعاة للفاعل وان كان تأنيثه غير حقيقي الحاق التاء افضل من عدم الحاقها قال وحكم ظاهر الجمع غير المذكر وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي - 00:04:26

هذا عطف على مسألة الخيار والجواز السابقة هذا موضع ثان من المواضع التي ان شئت الحققت التأنيث بالعامل وان شئت لم تلحق التأنيث متى سيكون اللاحق بالخيار ايضا؟ اذا كان الفاعل ظاهرا - 00:04:58

في الصورة الاولى الفاعل ظاهر وليس مضمراً. في الصورة الثانية الفاعل ايضا ظاهر. لان الفاعل ان كان ضميراً مستترا او متصلاً عائداً الى مؤنث حقيقي او مجازي هذه صورة سبق الكلام وتقدم الكلام فيها. من - 00:05:19

صور وجوب الحاق التاء. نحن نتكلم الان عن صور جواز الحاق التاء. الصورة الثانية من صور جواز الحاق ان يكون الفاعل المؤنث ظاهراً جمعاً للتكسير او للمؤنث السالم كيف عرفت جمعاً للتكسير او للمؤنث السالم؟ لانه قال وحكم ظاهر الجمع ظاهر الجمع اذا جمع ظاهر - 00:05:39

ظاهرا ليس ضميرا جمع غير المذكر السالم. الجمع الذي غير المذكر السالم هو المؤنث السالم والتكسير اذا يقول ان كان الفاعل اذا صار معنى هذا الكلام ان كان الفاعل جمعا للمؤنث السالم - [00:06:13](#)

او كان الفاعل جمعا للتكسير جمعا للتكسير بغض النظر عن مفردة مذكر او مؤنث يكفي انه جمع التكسير. اذا ان كان الفاعل جمعا للتكسير او جمعا للمؤنث السالم من هذين النوعين - [00:06:34](#)

جاز لك ان تلحق التائب العامل وراز الا تلحقها يعني يجوز ان تقولوا جاء ان تقول جاء الرجال وجاءت الرجال. جاء الرجال وجاءت الرجال. جاء جانب وجاءت الزياتب. جاء النساء وجاءت النساء - [00:06:57](#)

وجاء الزيناتب وجاءت الزيناتب وجاءت المسلمات وجاءت المسلمات هنا او قبل ان انبه الى امر اوضح ما معنى قوله مطلقا قال وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم اتضح ان المقصود بغير المذكر السالم هو جمع التكسير - [00:07:27](#)

وجمع المؤنث السالم. قوله مطلقا يعني بغض النظر ان المفرد في التكسير للمذكر او للمؤنث جاء الرجال وجاءت الزياتب وجاءت الرجال جاءت الزياتب. مطلقا بغض النظر عن مفرد جمع التكسير. هل هو مذكر - [00:07:58](#)

او هو مؤنث وبغض النظر عن مفرد جمع المؤنث السالم هل هو مذكر او مؤنث؟ طبعا المذكر المؤنث السالم طبعا اقول المؤنث وليس المذكر. المؤنث السالم يجوز في مفردة ان يكون مذكرا. ويجوز ان يكون مؤنثا - [00:08:25](#)

يعني مثلا حمام هذا مذكر ويجمع جمعا مؤنثا سالما فيقال حمامات واسطبل واسطبلات وسراقد وسراقات. المفرد مذكر ويجمع المفرد ايضا المؤنث طالبة طالبات كاتبة كاتبات مسلمة مسلمات. اذا قوله مطلقا يعني - [00:08:49](#)

سواء اكان جمع التكسير وجمع المؤنث السالم سواء اكان مفردهما مذكرا ام كان مؤنثا هذا هو معنى مطلقا سواء اكان مفردهما عاقلا ام غير عاقل يعني مؤمنة مؤمنات المفرد عاقل - [00:09:15](#)

رجال فواطن المفرد عاقل طيب حمامات اسطبلات المفرد غير عاقل. اذا معنى كونه مطلقا يعني سواء اكان مفردا جمع التكسير وجمع المؤنث السالم مذكرا ام مؤنث وسواء اكان عاقل ام غير عاقل - [00:09:42](#)

الى الان ما بين ما جاء خبر حكمه. قال حكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا. ما هو؟ جاء الخبر حكم ظاهر غير الحقيقي اي سيعامل من حيث الحاق التاء او عدم الحاقها - [00:10:09](#)

سيعامل من حيث الحاق التاء بالعامل الذي هو فعل او اسم يعمل عمل الفعل آآ معاملة سواء سيعامل جمع التكسير وجمع المؤنث السالم مطلقا بغض النظر عن نوع مفردهما مذكر - [00:10:29](#)

او مؤنثة عاقلا او غير عاقل معاملة معاملة الفاعل المؤنث الظاهر غير الحقيقي. طيب ما هو حكمه او ما هي معاملة الفاعل وان في الظاهر غير الحقيقي تقدمت في الصورة الاولى وهي ان طبعا هذا كله بشرط غير الفصل لانه لو انفصل - [00:10:50](#)

الا او بغيرها وبشرط عدم كوني الفعل نعمة او بنس نعم آآ هنا آآ قال حكم ظاهر غير الحقيقي ما حكم ظاهر غير الحقيقي المتصل بعامله والذي ليس عاملون نعمة ولا بنس - [00:11:21](#)

حكمه جواز الحاق التاء او عدم اللحاق. يجوز اللحاق ويجوز عدم اللحاق ما مثال هذا ظاهر الجمع غير المذكر السالم؟ يعني جاء الرجال وجاءت الرجال هدف التكسير وجاءت المؤمنات وجاءت المؤمنات - [00:11:48](#)

هذا في المؤنث السالم والمفرد فيهما جاء الرجال وجاءت الرجال والمفرد مذكر عاقل جاءت الفواطم وجاءت الفواطم والمفرد مؤنث عاقل طيب غير العاقل وحطم الجدران وتحطمت الجدران والمفرد غير عاقل - [00:12:14](#)

وبالنسبة لمؤنث السالم اه اتسعت الحمامات هذا غير عاقل. نجحت الطالبات عاقل اذا نرجع الى قوله غير المذكر السالم وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي - [00:12:44](#)

ان شئت الحق التاء وان شئت لم تلحق بقي تعقيب اخير يتعلق بهذه المسألة او بهذا السطر الذي قرأناه وهو انه ادخل جمع المؤنث سالم مع جمع التكسير في حكم واحد - [00:13:09](#)

والمتفق عليه ان جمع التكسير يجوز ان لم يكن يجوز في جمع التكسير طبعا بشرط عدم وقوعه بعد الا يجوز ان نلحق التاء ويجوز

ان لا نلحق التاء اتفاقا واما جمع المؤنث السالم فالمسألة خلافية - 00:13:31

مذهب بعض الكوفيين ليس الجميع. مذهب بعض الكوفيين ان المؤنث السالم مطلقا عاقل او غير عاقل طبعا جمع المؤنث السالم يختلف عن جمع المذكر السالم المذكر السالم يختص بالعاقلين. وغير العاقلين لا يجمعون للمذكر السالم - 00:13:53
او على المذكر السالم. اما المؤنث السالم فيجمع عليه العاقل وغير العاقل. والتكسير يجمع عليه العاقل وغير العاقل فجمع المؤنث السالم عند بعض الكوفيين لانه منه عاقل ومنه غير عاقل - 00:14:20

يعني مفردة قد يكون عاقلا وقد يكون غير عاقل كما سمعتم. جاءت الطالبات اتسعت الحمامات. المفرد قد يكون عاقل اذا وقد يكون غير عاقل. والمفرد قد يكون مذكرا وقد يكون غير مذكر. قد يكون مؤنثا - 00:14:41

اتسعت الحمامات جمع حمام والحمام مذكر اذا لان المؤنث السالم قد يكون مفردة عاقلا وغير عاقل وقد يكون المفرد مذكرا او مؤنثا اشبه بهذين الامرين جمع التكسير. فجمع التكسير المفرد قد يكون - 00:15:00

جاء الرجال وقد يكون مؤنثا جاءت الحوامل. وقد يكون عاقلا ارتفعت الاشجار قد يكون غير عاقل. قد يكون آا عاقلا مثل وصل الرجال وقد يكون غير عاقل مثل تحطم الاشجار - 00:15:24

فلان جمع المؤنث السالم اشبه جمع التكسير من هذين الوجهين وجمع التكسير يجوز ان نلحق التاء بعامله وان لا نلحقها اعطي جمع المؤنث السالم طردا للباب على وتيرة واحدة اعطي جمع المؤنث السالم حكم جمع التكسير - 00:15:43

اذا لانه اشبه التكسير من هذين الوجهين اعطي حكم التكسير ويقال ايضا سبب اخر عند طبعا هذا على مذهب بعض الكوفيين يجوز مع جمع المؤنث السالم يجوز مع جمع المؤنث - 00:16:08

السالمين اه آا ان تصنع هذا الحاقا بجمع تكسيري عند بعض الكوفيين. واما عند التصريفيين عند البصريين وعند بعض اخر عند وعند بعض اخر من الكوفيين فانه فان جمع المؤنث السالم يلحق بالمواضع التي يجب فيها - 00:16:25

اتأنيث العامل. يعني عند البصريين وعند بعض من الكوفيين لا يجوز ان تقول نجح طالبات. بل يجب ان تقول نجحت الطالبات نحن نذكر مرة ثانية بانه بشرط ان يكون هذا الجمع ظاهرا - 00:17:00

ظاهرا غير مفصول فان كان ظاهرا غير مفصول لا فرق بين ان يكون المفرد عاقلا او غير عاقل آا مذكرا او مؤنثا فهذه صورة من من صوري وجوب الحاق التاء عند البصريين - 00:17:20

وعند بعض الكوفيين نعم هذا معنى قوله اذا وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غيري الحقيقي ثم قال ابن الحاج بعد ذلك رحمه الله تعالى واحسن اليه وضمير العاقلين - 00:17:39

غير المذكر السالم فعلت وفعلوا وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا ما معنى وضمير العاقلين غير المذكر السالم يعني اذا جمعت الان يقول غير المذكر السالم العاقلين غير المذكر السالم - 00:18:08

العاقلون غير المذكر السالم هم ماذا غير المذكر السالم يعني المؤنث السالم والتكسير والعاقلين يخرج غير العاقلين. فقال ضمير العاقلين غير المذكر السالم طيب ان كان جمعا للمذكر السالم وكان من ممن يعقل. طبعا جمع المذكر سالم محصور بمن يعقل -

00:19:07

عندنا غير المذكر قد يكون المؤنث وغير السالم هو جمع التكسير والعاقلين هناك غير العاقلين طيب ضمير الجمع للمذكر السالم وحصر المذكر السالم في العاقل ضميره فعلوا ضميره فعلوا وفعلت - 00:19:53

ان كان جمعا لمذكر سالم. وبالطبع هو يعقل فلك ان تقول ان جمعته لغير المذكر السالم ضمير العاقلين غير المذكر السالم يقول غير المذكر السالم تقول الرجال فعلوا عفو ليس فعلت آا - 00:20:24

فعلت آا الرجال فعلت بالتأنيث والرجال فعلوا. الرجال فعلت والرجال فعلوا لانه الان هذا غير المجموع جمعا مذكرا سالما الرجال اذا الرجال هذا جمع تكسير فتقول الرجال فعلت والرجال فعلوا - 00:20:50

لانه عاقل لم يجمع جمعا مذكرا سالما. ضمير العاقلين غير المجموع جمعا مذكرا غير المجموعين ضمير العاقلين غير المجموعين جمعا

على طريقة المذكر السالم يعني بالواو والنون رفعاً. والياء والنون نصباً وجراً فتقول فيه فعل - [00:21:29](#)
وفعلت الرجال فعلوا والرجال فعلت والاطفال وصلوا والاطفال وصلت اذا ان شئت قلت الرجال وصلت الرجاء والاطفال
نامت الاطفال نامت الاطفال ناموا ان قلت ناموا بالواو ووصلوا والواو هذه تستعمل مع العقلاء - [00:21:58](#)
راعى العقلاء الواو واو الجماعة يعني ما نقول مثلاً الحمير ناموا والجدران تهدموا. هذه الواو مع العقلاء فاذا ضمير العاقلين يعني
الضمير الراجع على عاقلين غير المذكر السالم يعني غير المجموعين على طريقة المذكر السالم - [00:22:40](#)
اذا هم المجموعون على طريقة التكسير لك ان تقول الاطفال ناموا الرجال وصلوا يقول الاطفال ناموا الرجال وصلوا بالواو مراعاة
للعقل. مراعاة للعاقلين لان الواو للعاقلين ولك ان تقول الاطفال نامت الرجال وصلت مراعاة للجماعة لانه جمع يعني جماعة الاطفال -
[00:23:10](#)

الرجال وصلت طيب ان كان الضمير لغير العقلاء ان كان الضمير لغير العقلاء ان كان للعقل ومجموعاً على غير طريقة جمع المذكر
السالم. على غير طريقة جمع المذكر السالم ان شئت قلت فعلت وان - [00:23:44](#)
اتقوا تفاعلوا وصلت وصلوا نجحت نجحوا. انطلقت انطلقوا استقرت استقروا ليس بالضرورة وزن فعلت ووزن فعله. يعني يقصد
الحق التاء ولم تلحق التاء. طيب لو كان للمذكر السالم يتعين فيه ان يكون فعلوا - [00:24:16](#)
يقول المهندسون رسموا والمعمرون اذلفوا الى مزدلفة واتموا المعتمرون اتموا عمرتهم. والحجاج قاموا باركان حجهم
وواجباتهم اذا ان كان للمذكر السالم فالضمير فعل. ان كان للعاقلين طبعاً ما ما يحتاج نقول ان كان للمذكر السالمين - [00:24:37](#)
العاقلين لان المذكر السالم لا يجمع عليه الا العاقل. اما ان رأيت غير عاقل مجموعة بالواو فهذا لا يسمى مذكراً سالماً. بل هو ملحق
بجمع المذكر السالم كالفاظ العقود عشرون ثلاثون اربعون الى اخره - [00:25:20](#)
ووابلون مثلاً عالمون مثلاً هذا ليس عاقلاً ارى دون مثلاً هذا ليس عاقلاً لذلك هو ملحق بجمع المذكر السالم. على كل حال المذكر السالم
يشترط فيه العقل وما ليس فيه عقل جمع بالواو والنون فهو ملحق - [00:25:44](#)
اذا ما آآ الذي بالواو والنون المذكر السالم فهو بالواو فقط المعتمرون اتموا والحجاج مثلاً تقدموا اذحيهم الى اخره اما غير المذكر
السالم مما مفردة عاقل فان شئت قلت فعلت وان شئت قلت فعلوا - [00:26:07](#)
ثم قال والنساء والايام فعلت وفعلنا والنساء والايام يعني لو جمعت على غير طريقة المذكر السالم عاقلاً او غير عاقل او غير
عاقل لان هناك عاقل على غير المذكر السالم - [00:26:43](#)
اذا غير عاقل على غير المذكر السالم جمعت او عاقل على غير المذكر السالم مما مفردة مما مفردة مؤنث قال والنساء والايام فعلت
وفعلنا. ما الذي يقصده بقوله تقول والنساء والايام فعلت وفعلن - [00:27:14](#)
يعني صار عندنا الان هنا ان كان الضمير ان كان الضمير لغير العقلاء او لمؤنث العقلاء او لمؤن في العقلاء وجمعت على
طريقة غير المذكر السالم لا تخلق بيني وبينه وبين النقطة الاولى. ان كان الضمير في النقطة الاولى للعاقلين - [00:27:42](#)
يعني المفرد عاقل ضمير يرجع الى عاقل. وجمعت على غير طريقة المذكر السالم ان شئت قلت فعلت مراعاة للجماعة وان شئت وان
شئت قلت فعلوا مراعاة للعقل لان جمع المذكر السالم خاص بالعاقلين وخاص بالواو - [00:28:24](#)
الضمير يرجع اليه بالواو حصراً اذا نأتى الى هنا الان ان جمعت عاقلاً مؤنثاً عاقلاً مؤنثاً على طريقة غيري هنا في قوله والنساء
والايام فعلت يعني يقصد جمعت عاقلاً بدليل النساء - [00:28:48](#)
على غير طريقة المذكر السالم بدليل النسائي بانه تكسير او غير عاقل بدليل الايام. قال والنساء والايام اذا في السورة الثانية اذا
جمعت يعني اذا كان الضمير سيرجع اذا كان الضمير سيرجع - [00:29:12](#)
الى عاقل مؤنث مجموع على طريقة غير المذكر السالم. يعني التكسير او غير عاقل سواء كان المفرد مذكراً او مؤنثاً على طريقة
التكسير قلت فعلت وفعلنا يقول والنساء فعلت النساء آآ - [00:29:34](#)
مثلاً حملة طبقة كنست آآ ادبت ربة هذبت علمت الى اخره والايام فعلت وان شئت قلت فعل النون اذا ان شئت قلت فعالات وان شئت

قلت فعلنا ان قلت فعلت - 00:30:04

اتيت بالتاء وان شئت اتيت بالنون طيب اذا اتيت بالتاء فقد راعيت لفظة الجماعة راعيت الجمع والجمع مؤنث ان اتيت بالتاء ان اتيت بالنون النون على اي وجه لماذا اتيت بالنون اتيت بالنون لمراعاة لي - 00:30:32

التأنيث الذي يأتي مع المؤنث كيف يعني نقول المؤنث يكتبون وانكن مع المؤنث العاقل وغير العاقل اذا راعينا النون نقول مثلا اه النون هذي تأتي مع مثلا انهن وتقصد مثلا هذه آآ جماعة من الالفاظ او مجموعة من - 00:31:10

الاحرف الضمير يعود اليها بالنون كذلك فيعني جعل غير العاقل بمنزلة العاقل غير العاقل من المؤنث بمنزلة العاقل وكلاهما اخذ النون يعني فعلت وفعلنا فعلت مراعاة للتأنيث فعلنا بالنون لماذا - 00:31:50

عنا بالنون لاننا نتكلم هنا للفرق بين ضمير راجع الى عاقل لان الراجع الى العاقل فعلت وفعلوا واما فعلن النساء فعلن جاء على اصله والنساء فعلت جاء على اصله طيب الايام لما قلت فعلنا؟ قالوا طردا للباب على وتيرة واحدة. لانه جمع لما لا يعقل - 00:32:27

الايام جمع لما لا يعقل على طريقة التكسير. فما كما كان جمع ما يعقل مما مفردة مؤنث على طريقة التكسير. يصح فيه فعلت وفعلنا كذلك جمع ما لا يعقل مما مفردة مؤنث على طريقة التكسير - 00:33:01

صح فيه فعلت وفعلنا اذا كذلك جمع ما لا يعقل على طريقة التكسير اذا قلت لما جمعوا ما يعقلوا من المؤنث على طريقة التكسير من المؤنث على طريقة التكسير صح فيه فعلت مراعاة للجماعة وفعل - 00:33:27

مراعاة للتأنيث لان النونة نونة نسوة معروفة مراعاة لنون نسوة والاصل في المؤنث ان الضمير يرجع اليه نون النسوة كما قالوا فعلوا مع ضمير المذكر جمع المذكر كما ان جمع المؤنثة - 00:33:53

يعني عودة ضميري على ما جمع مما مفردة مؤنث عاقل على طريقة التكسير يصح فيه فعلت وفعلنا كذلك قالوا في في جمع في عون الضمير على ما لا يعقل. اذا جمع على طريقة التكسير - 00:34:11

ليكون حملا لغير العاقل على العاقل ليكون الباب كله على وتيرة واحدة طيب اذا هذا معنى قوله والنساء يعني المؤنث مما يعقل لو جمع على طريقة غيره لو عاد الضمير عفوا على مؤنث مما يعقل جمع على طريقة - 00:34:31

غير المذكر السالم اي على طريقة التكسير قلت فعلت و فعلنا فعلت فعلنا وكذا لو جمعت وكذا لو جمعت ما لا يعقل على طريقة التأنيث على طريقة غير التكسير يعني على غير المذكر السالم كذلك قلنا فعلت وفعلنا - 00:35:08

تقول النساء مثلا انتهينا والاشجار ارتفعن وفي الحديث اللهم رب السماوات السبع وما اظللنا ورب الاراضين السبع وما اقللنا ورب الشياطين وما اضللنا طيب اكون بهذا قد انتهيت من الكلام فيما يتعلق بالمذكر و - 00:35:40

المؤنث انتقل الى الكلام في المثني قال رحمه الله تعالى المثني ما لحق اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها المثني ما لحق اخره. لحق يعني زيدت في اخره. لان اللحق غير الدخول. الدخول يعني على اوله - 00:36:22

اللحق يعني فوق بعد اخره ما لحق اخره يعني اخر مفردة الف حالة الرفع او ياء حالي النصب والجر مفتوح ما قبلها ما قبل الالف والياء مفتوح ما قبلها وفي بعض النسخ مفتوح ما قبلها. ما قبلها يعني ما قبل الياء او ما قبل الالف. ولو قيل ما قبل - 00:36:54

لها قبلها كان احسن. اذا المثني ما لحق اخره الف او ياء اون الف حالة الرفع اوياء حالي النصب والجر مفتوح ما قبل الياء او الالف ونون مكسورة اذا لحق الاخير الف ونون. يقصد ونون بعد الالف - 00:37:35

او نون بعد الياء في حالي النصب والجر هذا هو حد المثني. ولكن طبعا في هذا الحد نقول هذا الحد نون مكسورة. الاصل في النون انها التنوين والتنوين عبارة عن نون ساكنة. التنوين عبارة عن نون ساكنة. ولكن قوله مكسور - 00:38:07

كراتون قوله مكسورة يعني في الاصل كانت ساكنة ثم حركت بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين حركت بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين. ولو قلت ان الاصل في التخلص من التقاء الساكنين ان يحذف الاول اول - 00:38:40

ساكنين ان كان مدة يعني ان كان الفا ساكنة او واوا او ياء ساكتين يقال لا يمكن ان تحذف الالف هنا ولا الياء ولا الالف في حالة الرفع ولا الياء. لانها زيدت لغرض الدلالة على - 00:39:04

والدلالة على الرفع معا وزيدت الياء لغرض الدلالة على التثنية والدلالة على النصب او الجراً فحذفها مراعاة للتقاء الساكنين نقض للغرض الذي من اجله زيدت الالف او زيدت الياء لا تنقض او العرب لا ينقضون - [00:39:22](#)

اغراضهم طيب ثم قال ليدل طبعاً هذا حد المثنى حقيقة المثنى حقيقة وعندنا ملحق بالمثنى اثنان اثنتان هذان كلاهما كلاتهما هذا ملحق بالمثنى طبعاً كلى وكلتا بشرط اضافتهما الى ضمير. اذا كلاهما كلاتهما كليهما كلاتهما نصبا وجرا - [00:39:44](#)
واثنان واثنتان وهذان وهاتان هذين هاتان هاتين اللذان اللتان اللتان اذا صارت اشهر هذه ليست جميع اشهر الفاظ الحق بالمثنى اثنان واثنتان هذان وهاتان اللذان واللذان كلاهما كلاتهما هذه الثمانية هي اشهر الفاظ الملحق بالمثنى - [00:40:28](#)
اذا المثنى حقيقة ما لحق اخره الف وياء مفتوح ما قبلهما وتلا الالف او الياء. طبعاً الف وياء لا يجتمعان الف او ياء تلاهما نور مكسورة بالاصل ساكنة وحركت بالكسر - [00:40:57](#)

التخلص من التقاء الساكنين. فان قلت ولم زادوا طبعاً هناك بقية مجموعة قيود في المثنى حقيقة المثنى حقيقة يقال كل ما دل على اثنين او اثنتين بزيادة الف ونون في اخره. او ياء ونون بزيادة الف ونون رفعا في اخره او ياء ونون نصبا وجرا في اخره - [00:41:19](#)
وكان له مفرد من لفظه صالح لعطف مثله عليه. وصالح للتجريد من هذه الزيادة فهو مسنن حقيقة ما نقص فيه شرط او اكثر فهو ملحق بالمثنى. طيب لم زدت الالف والنون؟ اذا صالح لعطف مثل - [00:41:48](#)

عليه وصالح للتجريد من هذه الزيادة. للتجريد من الالف والياء رفعا والياء والنون نصبا وجرا فيعود بعد التجريد الى اصله مفردا طيب لما زدت الالف والنون رفعا؟ او الياء والنون نصبا وجرا؟ قال ليدل على ان معه - [00:42:07](#)

على ان معه اي مع هذا المفرد الذي زدت في اخره ليدل على ان معه اي مع هذا المفرد الذي زدت في اخر معه ماذا معه واحد من مثله من لفظه ومعناه من جنسه ان معه للدلالة على ان - [00:42:28](#)

معه مثله. يعني على ان مثل المفرد من جنسه معه بلا عاطف على ان معه مثله من جنسي. اي على ان مثل المفرد من جنس المفرد ومن معناه جاء معه من غير عاطف. ومن غير تكرار - [00:43:04](#)

يعني من غير تكرار في مثل جاء زيد زيد. ليس ليس هذا مثنى من غير عطف جاء زيد وزيد هذا ليس مثنى هذا لا يسمى مثنى هذا معطوف ومعطوف عليه. من غير تكرار جاء زيد زيد. هذا تأكيد لفظي. اذا معه مثله - [00:43:31](#)

ليدل على ان معه مثله من جنسه. يجب ان نزيد من غير عطف ومن غير تكرار ومعناه من جنسه ومن لفظه. من جنسه ومن جنسه ومعناه. من جنسه المقصود من جنسه يعني - [00:43:52](#)

من لفظه ومعناه. لانه قد يكون قد نعطف على المفرد لفظاً من نفس لفظه. كلمة من نفس لفظ الاول. قد نعطف على الاول لفظاً او كلمة من نفس حروف ولفظ الكلمة الاولى ولكنها ليست من معناها - [00:44:12](#)

كأن نقول مثلاً يعني نحن نعرف مثلاً فيما هو المشهور في المشترك اللفظي عندنا المترادف وعندنا المشترك المشترك يعني ان تشترك مجموعة من الالفاظ في معنى واحد عفواً مجموعة من المعاني في لفظ واحد. مجموعة من المعاني في لفظ واحد - [00:44:45](#)

اما المترادف فبالعكس ان مترادف تتوالى من اردفه خلفه. ان مترادف ان تتوالى مجموعة من الالفاظ على معنى واحد اذا المشترك اللفظي مجموعة من المعاني لفظ واحد له عدد من المعاني. عكسه المترادف - [00:45:29](#)

مجموعة من الالفاظ بمعنى واحد لكن هل هناك مشترك لفظي او مترادف لفظي هذه قضية بحثها علماء اللغة او فقهاء اللغة في علم اللغة او في فقه اللغة يعني هل المشترك - [00:45:56](#)

يعني العين الجارحة والعين عين رائد القوم جاسوسهم ورائدهم والعين التي هي عين الماء هل هذه الثلاثة لفظ عين ياء نون هذا من المشترك اللفظي عين هي العين عين الانسان وعين قومه يعني هو دليلهم والرائد الذي يبصر لهم الطريق والخبار ويأتيهم بها -

[00:46:16](#)

والعين التي هي عين الماء مثلاً وعين الشيء يعني ذاته طيب هل هذه الاربعة لكل منا كل واحد منها له هذا المعنى حقيقة هكذا معنى كل واحد منهم على سبيل الحقيقة او العين على سبيل الحقيقة في واحدة من هذه - [00:46:42](#)

الفاظ وفي غيرها على سبيل المجاز هذان مذهبان. ومثله المترادف يعني يقولون للاسد على سبيل المثال ازيد من خمسين ازيد من خمسين اسما هل كلها اسماء او واحد اسم له الاسد له اسم على سبيل الحقيقة. والبقية اوصاف او على سبيل المجاز - [00:47:08](#)

هذان مذهبان نعم طيب نرجع الى قوله آآ ليدل على ان معه مثله من جنسه هذا هو حد المثنى حقيقة. ثم بعد ذلك بدأ في بيان بعد قوله آآ ليدل على ان معه يعني لو سألت لو سألت ما الغرض - [00:47:37](#)

من هذه الزيادة ما الغرض من هذه الزيادة؟ ما معنى قولي ما الغرض من هذه الزيادة قولي الغرض من هذه الزيادة يعني نحن بينا ان العربي العرب لا تنقض اغراضها وفي نفس الوقت - [00:48:06](#)

في العرب لا تنقض يعني العربية والعرب لا ينقضون اغراضهم ثم في الوقت نفسه بين يدي نسختان مختلفتان للكافية واحدهما ازيد من الاخرى طيب آآ وفي نفس الوقت العربية منزهة عن العبث. يعني طالما اتفقنا ان الالف والنون - [00:48:26](#)

ان الالف والنون مزيدتان وان الياء والنون مزيدتان اذا زيدتا لغرض. وليست هناك في العربية ليست هناك لا يوجد هناك ابدا ليس في العربية زيادة غير معلة ليس في العربية زيادة - [00:48:59](#)

غير معلة. بمعنى العربية منزهة عن العبث. ولذلك قال ليدل انما جاءت هذه الزيادة ليدل هذا اللفظ بعد هذه الزيادة على ان معه مثله من جنسه بعد ان ذكر حد المؤنث المثنى حقيقة وذكر الغرض من زيادة علامتي - [00:49:20](#)

من زيادة علامتي التثنية التي هي الالف والنون رفعا او الياء والنون نصبا وجرا شرع في بيان كيفية تثنيته الاسم بانواعه شرع في بيان كيفية تثنية الاسم بانواعه ما معنى - [00:49:48](#)

بانواعه او ما المقصود في بيان كيفية تثنية الاسم بانواعه ما اقصد بانواعه يعني من حيث المذكر والمؤنث هو المفرد والجماعة لاننا نتكلم عن مثنى لا يدخل في المفرد والجمع - [00:50:11](#)

ولا اقصد المذكر والمؤنث لان تثنية المذكر كتثنية المؤنث. رجل رجلان امرأة امرأتان اذا ما المقصود بانواعه الاسم بالنظر على اه بالنظر الى اخره على انواع. النوع الاول صحيح الآخر - [00:50:37](#)

يعني سننظر الى الآخر فقط. وليس الى الاول ولا الى الحشو ولا الى ما قبل الآخر. مثل رجل كتاب جميل عمود عمود هذا صحيح الآخر علما بان ما قبل الآخر واو كتاب صحيح الآخر - [00:51:01](#)

جميل صحيح الآخر. رجل صحيح الآخر. يعني سواء كان ما قبل الاخير علة او ليس علة. الاعتداد فقط بالاخير. فرجل شاب عمود جميل هذا اسم النوع الاول من انواع الاسم بالنظر الى اخره وهو ما كان الاخير صحيحا. اذا يقال النوع الاول - [00:51:21](#)

صحيح الآخر النوع الثاني يقال له شبيه بصحيح الآخر شبيه بصحيح الآخر شبيه بصحيح الآخر يعني ليس صحيح الآخر. ولكن يشبهه. والمقصود به المختوم الاسم المختوم بواو او ياء خفيفتين وقبلهما قبل الواو او قبل الياء سكون. كما نقول حلو - [00:51:41](#)

بلو نحو تاريخ ون ظبي ثدي ظبي مختوم بياء خفيفة قبلها سكون نحو رخو صفو مختوم بواو خفيفة قبلها سكون. فهذا يسمى شبيهها بصحيح الآخر لماذا سميناه شبيهها بصحيح الآخر؟ سيأتي توضيح هذا في اللقاء القادم باذن الله تعالى - [00:52:17](#)

لكنني الآن اکتفي بتعداد انواع الاسم بالنظر الى اخره النوع الثالث هو المقصود والاسم المقصور انا اکتلم عن انواع الاسم. الاسم المقصود هو المختوم بالـ ف مفردة يعني ليس بعدها همزة - [00:53:00](#)

الالف المفرد في مثل هدى. جاءت الالف مفردة يعني وحدها ليس بعدها همزة كما في كساء نداء عوراء جاءت الف بعدها همزة اذا الاسم المقصور هو المختوم بالـ ف مفردة لازمة. يعني ليست طارئة علامة للرفع في المثنى - [00:53:22](#)

او علامة للنصب في الاسماء الستة اذا الاسم المقصود هو الاسم المختوم بالـ ف مفردة لازمة قبلها اي قبل الالف فتحة لازمة اخراجا للمثنى في حالة الرفع فقبله قبل الالف فتحة طارئة - [00:53:49](#)

نقول هذان كتابان كتابان الالف طارئة الفتحة قبل الالف طارئ اليس الثابتة؟ بدليل انه لا فتحة في المفرد كتاب من كتاب في كتاب الباء لم تكن مفتوحة. فتحت بسبب التثنية - [00:54:15](#)

طبعا ستقول كتابان في حالة عدم الاضافة لو اضفت وقلت هذان كتابا زيدان هذان كتابا زيد. صار كتابا اسم مختوم كتاب ابي

اسم مختوم بالف مفردة قبلها فتحة نقول هذه الالف هنا الف مفردة هذان كتابان - 00:54:37

ما في بعدها همزة. ولكن هذه الالف ليست لازمة. والفتحة التي قبلها ليست لازمة. بدليل هذان عاملان المصنع عاملا المصنع. الالف ليست لازمة بدليل اكرمت عاملي صارت الالف ياء والفتحة التي قبل عام لا ليست لازمة بدليل لو جمعته للمذكر السالم ساقول هؤلاء عاملون - 00:55:03

المصنعي صارت الفتحة ضمة. اذا النوع الثالث هو الاسم المقصود وهو الاسم المختوم بالف مفردة لازمة قبلها فتحة لازمة النوع الذي بعده وهو نحن قلنا الصحيح الآخر شبيه بصحيح الآخر مقصور. النوع الرابع هو - 00:55:34 وهو الاسم المختوم بياء خفيفة لازمة لازمة احترازا من ياء المثنى وياء جمع المذكر السالم وياي الاسماء الستة فليست لازمة. المثنى في حالتي النصب والجر فيه ياء. في حالة الرفع ليست فيه ياء. جمع المذكر - 00:55:58 في حالتي النصب والجر فيه في حالة الرفع ليس فيه ياء. الاسماء الستة في حالة الجر فيها ياء في حالتي الرفع والنصب ليست اذا الاسم المختوم المنقوص والمسموم المختوم بياء خفيفة. الياء المشددة كالتي في الشافعي والحنبلي والكرسي. هذا لا يسمى - 00:56:21

منقوصا لا يسمى منقوصا. الاسم المنقوص هو المختوم بياء خفيفة لازمة قبلها كسرة لازمة قبلها كسرة لازمة ومعنى لازم هنا في الجمع المذكر السالم بيانه يتضح من من قول في شرح المثنى فتحة لازمة. فالزيدين - 00:56:42 اعجبت بالمعتم رينا بالمعتمرين ياء اعجبت بمعتمري الهندي بمعتمرو الهندي معتمري مختوم بياء خفيفة ولكنها ليست لازمة. اذا معتمري ليس منقوصا والكسرة التي بمعتمري ليست لازمة بدليل جاء معتمر. تحولت جاء معتمرو الهندي - 00:57:10 انتهى معتمرو الهندي من طوافهم اذا تبدلت الكسرة الى ضمة هذا هو المنقوص الاسم المختوم بياء خفيفة لازمة قبلها كسرة لازمة. هذا النوع الرابع صحيح الآخر شبيه بصحيح الآخر مقصور منقوص. النوع الخامس - 00:57:41 والآخر هو الممدود الممدود هو الاسم المختوم بهمزة قبلها الف زائدة وقبل الالف حرفان او اكثر اذا المختوم بهمزة ولم اقل همزة زائدة او اصلية. لان الهمزة التي في الممدود قد تكون زائدة وقد تكون اصلية - 00:58:04 وقد تكون منقلبة عن اصل وقد تكون لللاحق. همزة الممدود على انواع اربعة اصلية. منقلبة عن اصل زائدة للتأنيث زائدة لللاحق. صارت على اربعة انواع طيب اذا الممدود المختوم بهمزة بغض النظر عن نوعها قبلها الف الالف يجب ان تكون زائدة ليست اصلية ولا منقلبة - 00:58:29

مع الاصل ولا للتأنيث ولا ولا ولا بل زائدة لغرض ان يمد الاسم. سواء كان الممدود هذا مؤنثا او غير مؤنث مرظا في اللقاء الماضي ان الف الممدود قد تكون للتأنيث قد تكون لغير التأنيث. اذا الممدود المختوم بها همزة - 00:58:59 قبلها الف زائدة وقبل الالف حرفان او اكثر حتى نعرف كيفية التثنية يجب ان نتذكر ان الاسم المفرد الذي نريد تثنيته على نوع من هذه الانواع وكل نوع من هذه الانواع له احكامه - 00:59:18 الخاصة به احكام خاصة به واحكام قد يشترك فيها مع غيره من بقية انواع الاسم المفرد بيان كيفية التثنية بحسب هذه الانواع شرع به ابن الحاجب رحمه الله تعالى حين قال والمقصود ان كان الف - 00:59:44 عن واو الى اخره بدأ في بيان كيفية تثنية كل نوع من انواع المقصور نكتفي بهذا المقدار في هذا اللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد - 01:00:08

- 01:00:30